Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حياتها) أولاً .

هذا احتراز أول يجعل سيرة فدوى طوقان الذاتية متجهة إلى الذات عبر الآخرين . وإذا أردنا أن نعين موقع نصها السيري بين قطبي الآخرين وحياتها ، لوجدناه كما يوضحه الرسم الآتي :

لعبوا دورهم   في حياتي   السيرة الذاتية   ثم غابوا

نجد إذن أن الآخرين المعبر عنهم بواو الجماعة يتقدمون فعل السيرة ويختمونه أيضا . أما حياة الشاعرة التي تتموضع السيرة داخلها ، فتغدو وسطاً بين حضور الجماعة وغيابها . فيما نستطيع تصور مخطط آخر للسيرة الذاتية المتهجة إلى الكشف الذاتي ، واحتكاماً بالتعريفات الشائعة لنص السيرة الذاتية بكونها رواية حياة المؤلف . ويمكن رسم هذا المخطط كمايلي :

رواية   كشف   السيرة الذاتية   حياة المؤلف – الذات

إن المخطط المبسط الأخير يرينا موقع السيرة الذاتية عبر محورين هما :

١ – الرواية أو الكشف .

٢ – حياة المؤلف أو ذاته .

وبهذا تتحقق أدبية السيرة الذاتية ، وصلتها بذات المؤلف . أما الآخرون فيصبحون مفردات مندرجة في نص السيرة ، كما كانت علاقتهم بالذات في متنها قبل الكتابة .